

5 - شرح الورقات في أصول الفقه (5) - الشيخ سعد بن شايم

الحضيري

سعد بن شايم الحضيري

الله عليه وعلى الله واصحابه وسلم تسلينا كثيرا. اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا وزدنا علما يا كريم وبعد آلا زلنا في آلا آلا

مختصر الورقات او كتاب الورقات للجويه رحمه الله ودرستنا اليوم في - 00:00:00

يتعلق بالباب الرابع والفصل الرابع من مسائل الكتابة او ابواب الكتاب وهو ما يتعلق في المجمل والمبين او الاجمال والبيان نعم بسم

الله سبب الله الرحمن الرحيم. اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللحضورين. قال المؤلف رحمه الله فصل والمجمل ما يفتقر - 00:00:30

والى البيان والبيان اخراج شيء من حيز الاشكال الى حيز التجلي. والمبين هو النص والظاهر العموم فالنص ما لا يحمل الله ان يكون

مبين اول مبين بفتح الجملة هذى هي ايش؟ ممكنا تعيدها والبيان احسن الله - 00:01:00

والبيان اخراج شيء من حيز الاشكال الى حيز التجلي. والمبين هو النص والظاهر العموم لحظة. فالنص ما لا يتحمل حلمه. لازم

ممكنا الجملة هذى. تحقيق القصد. مم والمبين هو النص والظاهر العموم - 00:01:30

الظاهر ايوه العموم الظاهر العموم والعموم نعم بعده فالنص ما لا يتحمل الا معنا واحدا بعده وقيل ما تهويله تنزيله؟

نعم. وهو مشتق من منصة العروض وهي الكرسي. طيب. اه يقول المصنف في - 00:02:00

هذا الفصل يبين المجمل والمبين والبيان والنص والظاهر العموم وكذلك ما يتبعها من آلا بيان افعال النبي صلى الله عليه وسلم

وتقريراته. العلماء يذكرون الادلة منها ما هو آلا مجمل يحتاج الى بيان - 00:02:30

منها ما هو مفصل ومبين ظاهر لا يحتاج الى بيان ظهوره في ذاته والظاهر هذا اما ان يكون المبين هذا اما ان يكون نصا لا يتحمل

غير ظاهره. واما ان يكون ظاهرا ظهورا فيه نوع احتمال. انه - 00:03:10

هو غير مراد. وهذا يسمى الظاهر. فيقول رحمه الله والمجمل ما يفتقر الى البيان. مثل قول الله تبارك وتعالى والمطلقات يتربصن

نفوسهن ثلاثة قرون. هنا ثلاثة قروء جمع قرع. والقرء - 00:03:40

اشعر انه بفتح القاف وقد يضم كما يقول في القاموس قال قراء هنا لما قال يتربصن بانفسهن ان ثلاثة قرآي عدة عدة مطلقة ثلاثة

اقراء ثلاثة قروء ما المراد بالقرء - 00:04:10

القارئ يطلق في اللغة على الحيض ويطلق في اللغة على الطهر سكر حد المكيافات هذى فاذا كان اللفظ محتمل معي مشترك يطلق

على الحيض ويطلق على الطهر فقوله تربصن بانفسهن ثلاثة قروء. هل المراد يتربصن ثلاثة حيضات؟ او يتربصن ثلاثة اطهار. ومن هنا

اختلف العلماء - 00:04:30

عندما فقلت الحنابة والحنفية المراد الحيضات. فالمطلق التي لها حيض. غير حامل ولايسة ذات الحيض تتربص تمكث عندها ثلاثة

حيضات وعدتها ثلاثة حيضات وقالت المالكية والشافعية بل ثلاثة اطهار. بسبب - 00:05:10

اجمال اللفظة محتملة لان مشترك بين الطهر وبين الحيض. مثل قوله ايضا والليل اذا عسعس عسعس في اللغة بمعنى اقبل وبمعنى

ادبر. اي والليل اذا ادبر او الليل اذا اقبل. فان عسعس بما - 00:05:50

فهذا مجمل بسبب الاشتراك اللفظي فاذا كان هكذا فيكون يحتاج الى بيان لكن العلماء لما اختاروا ان ثلاثة القرون بمعنى ثلاثة اطهار

قالوا السياق يدل على ايه؟ السياق يدل عليه. لماذا؟ قالوا لان كلمة ثلاثة قروء - 00:06:10

من المعلوم ان المعدود المعدود من ثلاثة الى عشرة يخالف التمييزها المعدود يخالف العدد تذكيرا وتأنيثا فتقول ثلاثة مثلا في الرجال
تقول ثلاثة رجال رأيت ثلاثة رجال جاء ثلاثة رجال لان لان الرجال مذكر - 00:06:40

يخالفها المعدود العدد لها في النساء تقول ثلاث نسوة تخالفها ثلاث نسوة يذكر العدد لها هذا القاعدة. قالوا اذا هنا لما قال
ثلاثة قرو اذا المراد بالقرء الاطهار. لان القرء لها هو الطهر - 00:07:10

لو قال ثلاث حيظات لو قال ثلاث حيظات لو اراد الحيظات لقال ثلاث حيظات ما قال ثلاثة حيظات لها نظروا الى المعدود. فيكون القرء
هنا طيب. رد عليهم الاخرون قالوا - 00:07:40

هنا جاء الترکیب موافقا لللفظ الموجود. لان کلمة قرون لفظها قراء والقرء لفظه لفظ التذکیر بفظ النظر على انه قد يفسر بالحیظة ها؟
فقالوا طیب کیف؟ قالوا نذهب الى دلیل اخارجي. دلیل خارجي لیفسر ذلك - 00:08:00

وهو ان النبي صلی الله علیه وسلم قال في في السبایا قال لا توطأ حامل حتى تضع ولا ذات وول فحائل حتى تستبرئ بحی
الظهر. فعد استبراءها بالحیظة - 00:08:30

تربیتها بحیظة ما عدها بظهر فقالوا هذا مفسر الشاهد هنا ان هذه الكلمة مجملة احتجنا الى بيان اما بیانها من سیاق اللفظ كما فعل
المالکیة والشافعیة. واما من دلیل خارجي من السنة - 00:09:00

کما فعل الحنابلة والحنفیة. فاذا هذا المجمل يحتاج الى بيان. ومثل مثلا قوله عز وجل فدیة من صیام او صدقة او نسک. فدیة من
صیام کم عدد الصیام غير مبین صدقة کم عدد الصدقة؟ المتصدق عليهم او نوع الصدقة - 00:09:20

او قدر الصدقة غير مبین. النسک ما هو النسک؟ المقصود غير مبین فهذه الاية مجملة فسرتها السنة بینت الاجمال الذي فیها السنة.
فقال النبي صلی الله علیه وسلم ها للرجل الذي حلق شعره انسک - 00:09:50

بشاة ها او صم ثلاثة ایام او اطعم ستة مساکین ثلاثة اصع لكل مسکین نصف صاع فبینها انها کم؟ ثلاثة اصع لكل مسکین وهم ستة
مساکین تبین القدر والعدد والصیام ثلاثة ایام. والنسک قال بشاة. فاذا هذا تبیین - 00:10:10

طیب هذا من حیث المجمل والمبین ثم قال فسر المجمل البيان قال والبيان اخراج الشیء من الاشكال الى حیز التجلی. يعني مثلا
قوله فدیة من صیام. کم عدد الصیام؟ ما ندری. من ظاهر الایة - 00:10:40

ها؟ فكان فيه اشكال. فلما جاء الحديث صم ثلاثة ایام اخرجته من حیز الاشكال والابهام الى حیز التجلی والانکشاف. فصاروا واضحا
بینا. هذا المراد. ثم لما ذکر المجمل ذکر المبین كما في النسخة الثانية قال والمبین يعني الدلیل الذي آآ جاء بینا مبینا في - 00:11:00

في الادلة ها النص والظاهر والعموم. هذا النص فسره المصنف ما هو النص؟ النص قد یطلق عند الناس في مقابل الدلیل العقلی او
القياس. تقال هذا نص وهذا قیاس ویعني دلیل الكتاب دلیل سنة. ویطلق على ما یقابل - 00:11:30

الظاهر وما یقابل المجمل تقول هذا مجمل وهذا نص. ویقابل الظاهر من الادلة تقول هذا ظاهر لكن في احتمال والثاني تقول هذا نص
قطعي مثل ایش؟ لما قال الله تبارک وتعالی - 00:12:00

فمن لم یجد فصیام ثلاثة ایام في الحج وسبعة اذا رجعتم تلك عشرة کاملة ذلك لمن لم یکن اهله حاضر المسجد الحرام. هذه نص في
العدد عشرة ایام ونص في من لم یکن اهله حاضر المسجد الحرام. ما في احتمال اخر - 00:12:20

ما في احتمال اخر لان اللفظ قوله فصیام ثلاثة ایام في الحج وسبعة اذا رجعتم لاحظوا الترکیب هذا ثلاثة وسبعة کم المجموع؟
عشرة. ها؟ لكن قد یحتمل ان یکون ثلاثة في الحج او سبعة - 00:12:50

اذا رجع لان الواو تأتي بمعنى او فيه احتمال. احتمال نعم ضعیف لكنه احتمال فيكون في قوله ثلاثة ایام وسبعة اذا رجعتم في الحج
وسبعة اذا رجعتم المجموع عشرة هذا الظاهر لكن ليس نصا قطعیا لاحتمال انه الواو بمعنى او يكون على التخییر کذا او کذا - 00:13:10

لكن لما جاء قوله تلك عشرة کاملة قطعت هذا الاحتمال فصار الدلیل نصا قاطعا. هذا هذا یعني ایش؟ النص دلیله. ثم ذکر المصنف
تعريفه قال والنص ما لا یحتمل الا معنی واحدا ما یحتمل معنیین الذي یحتمل معنیین - 00:13:40

هذا ها قد يكون مجملًا وقد يكون ظالها. اذا كان يحتمل معنيين متساوين فهو مجمل مثل ثلاثة قرون ثلاثة قروء المراد اما الاطهار واما الحيضات. هذا مجمل وقد يكون يحتاج - 00:14:10

اه معنا اظهر من من الاخر فهذا الظاهر. مثل ما ذكرنا لكم عشرة ثلاثة ايام في الحج. وسبع اذا رجعتم محتملا انها ثلاثة او سبعة. لكن لما قال تلك عشرة كاملة قطع هذا الاحتمال فحوله الى النصية. طيب - 00:14:30

قال وقيل يعني في تعريف النص هو ما تأويله تنزيله؟ المصلي جزمه في في التعريف الاول بأنه ما لا يحتمل الا معنى واحدا. ما لا يحتمل الا معنى واحدا فيخرج المجازات ويخرج - 00:14:50

المشتراك ويخرج في قطع بمعنى واحد. لكن اذا كان ما القول الثاني في تعريف النص ما تأويله تنزيله؟ يعني ما الذي هو تأويله المراد معناه؟ ما تفسيره تنزيله المعنى بالتأويل هنا التفسير. لأن التأويل يأتي على ثلاث اصطلاحات. اصطلاح بمعنى - 00:15:10

تفسير تجد العلماء يقولون تأويل هذه الآية كذا وكذا اي تفسير هذه الآية. ومن ويأتي اصطلاح اخر هو بمعنى مآل الشيء ذلك تأويل رؤياني من قبل قد جعل ربي حقا اي تفسير وما الت اليه - 00:15:40

انكشاف مآلته اليه. المعنى الثالث الذي اصطلاح عليه كثير من المتكلمين و آآ الذي هو آآ نقل المعنى من المعنى الحقيقي الى المعنى المجازي صارفة هذا يقول تأويل المعنى ها لكن هنا المراد به ها - 00:16:00

آآ المراد به التفسير يقول ما تفسيره تنزيله؟ فتفسيره تنزيله يعني انه مجرد نزوله نزل على هذا الماء قوله عز وجل فصيام ثلاثة ايام هذا مجرد نزوله نزل على هذا المعنى اذا هذا هو - 00:16:30

اه هذا هو النص. ثم اراد ان يبين من اين اشتق كلمة نص. لماذا سمي الذي لا يحتمل الا معنى واحدا سمي نصا. ها؟ قال اشتق من منصة العروس وهو الكرسي. المنصة - 00:16:50

هو المكان الذي يجعل يبرز عليه من يراد ابرازه. يقال له صعد على المنصة. منصة العروس يجعل هنا امام الناس ينضون عليه يبرزونها حتى يراها الناس اهل الحفل. كذلك منصات الاحتفالات. ها منصات الاحتفالات - 00:17:10

وهو منصة لانه مكان بارز. فلذلك من هذا لماذا؟ لأن هذا اللفظ برب في ذلك المعنى الذي لا لا يذهب الى الذهن الا هذا المعنى. يرى مباشرة اذا سمعته ذهب لذهنك اليه. هذا تفسير - 00:17:30

النص او اشتقاق النص. نعم. بعده سيفسر الظاهر. قال والظاهر ما احتمل امرين احد ما اظهر من الاخر. ويؤول الظاهر بالدليل ويسمى ظاهرا بالدليل. هنا الذي يقابل الظاهر من الادب - 00:17:50

للله هو ادلة قد تكون يعني من الكتاب او من السنة لكن ظهورها ليس بذكاء او ليس بنص قطعي بالمعنى لكنه يحتمي الامرين هو في احدهما اظهر. يقابل المؤول يقابلها - 00:18:10

واول غير المجمل والمبين. المجمل لا المجمل كلام اجمل علينا اشتبه. مثل كلمة قرأ مشتبهه عن المراد بها الطهر او المراد بها الحيض. هذا ليس فيها ظهور. ما عرفنا من كشف لنا ببيانه الا بدليل - 00:18:30

خارجي اما الذي يحتمل اللفظ الذي يحتمل امرين ها لكن هو في احدهما اظهر يعني لو قال لك شخص قال رأيت اسدا هال يوم ما الذي يذهب الى ذهنك مباشرة اظهر المعنيين ها؟ الحيوان المفترس. لماذا؟ لأن هذا اظهر في دلالة اللفظ. لكن قد - 00:18:50

يكون المتكلم اراد ها؟ الرجل الشجاع. قد يكون اراد الرجل الشجاع لكن هذا قليلا الاظهر انه يريد ايش؟ الاسد ان يريد الاسد. نعم. طيب اه المؤول لو انه قال مثلا رأيت اسدا ها يحمل سيفا واضح - 00:19:20

انه لم يقصد الا الرجل الشجاع. يقول هذا هذا المعنى صار اظهر بالسياق صار دليلا قرينة. ولذلك قال يأوي اول الظاهر بالدليل قد يصرف عنه ها بالدليل. ما هو الدليل؟ قال يحمل سيفا. الدليل احيانا اما ان يكون دليلا نظريا او يكون - 00:19:50

بикون قرينة والقرينة لما قال يحمل سيفا خلاص تبين انه يقصد يقصد فضل آآ الرجل الشجاع هذا من حيث ظهوره في في اللافاظ. لما قال ومثل يقول ايش والظاهر بالدليل ويسمى ظاهرا بالدليل. يسمى ظاهرا بالدليل يعني الشيء الثاني - 00:20:20

يسى ظاهرا بالدليل يعني ايش؟ المؤول يسمى ظاهرا بالدليل. المؤول الذي هو بعيد تم ظاهرا بالدليل. مثلا لما قال النبي صلى الله عليه وسلم انما الماء من الماء. انما الماء يعني انما يجب الغسل بالماء - 00:20:50

ها من الماء اي من المني اذا خرج المني فعلى هذا لو ان الرجل جامع امرأته ولم ينزل حصل الجمال بلا انزال هل يجب عليه الغسل؟ من هذا الحديث؟ اجيبوا من ظاهر هذا الحديث - 00:21:10

ثم قال انما الماء من الماء ها؟ لا بدليل سبب النزول. عفوا سبب الورود. لأن لأن رجلا آآ دعا عن النبي صلى الله عليه وسلم اليه فاتاه ضحى. فطرق الباب فتأخر عليهم قليلا. فلما خرج واذا به قد اغتسل - 00:21:30

فقال يا رسول الله اني كنت جنبا. يعني كان مع اهله فاغتسل لكنه قال لم ينزل فقال انما الماء من الماء يكفيك يعني ان تتوضأ ما كان يجب عليك الغسل. واضح؟ ما كان يجب عليك - 00:21:50

انما الماء من الماء. طيب هذا سببه وهذا ظاهره. واخذ به جماعات من العلماء من الصحابة لكن هذا نسخ بحديث اذا مس الختان

الختان فقد وجب الغسل بمجرد الجماع وقال في الحديث الآخر اذا اذا جاء ثم جاهدها فقد وجب الغسل. رواية - 00:22:10

قد جلس بين شعبها الرابع ثم جهدها فقد وجب الغسل. فدل حديث انما الماء من الماء صار مسؤولا وصار الظهور الذي فيه مسؤولا. بمعنى انما الماء لو انه بالاحتلام ولذلك قالوا ان - 00:22:40

باقية في حال الاحتلام لو احتلم ولم يرى اجماعا لا يجب عليه الغسل. نقول انما الماء من الماء المهم هذا اه يعني الظاهر والمؤول

بعده يتكلم على افعال النبي صلى الله عليه وسلم - 00:23:00

نعم وتقرياته. قال فصل واما الافعال ففعل صاحب الشريعة لا يخلو اما ان يكون على وجه القرابة والطاعة او غيرها. فان كان على وجه القرابة والطاعة فان دل دليل على الاختصاص يحمل على الاختصاص - 00:23:20

وان لم يدل وان لم يدل لا يختص به. لأن الله تعالى قال لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة فيحمل على الوجوب فيحمل عند الوجوب عند بعض اصحابنا. ومن اصحابنا من قال يحمل على الندب. ومنهم من - 00:23:40

قال يتوقف فيها. وان كان على غير وجه القرابة والطاعة يحمل على الاباحة. نعم. هنا افعال النبي صلى الله عليه وسلم الافعال النبوية على ماذا تدل؟ تدل على الوجوب يعني ان النبي صلى الله عليه وسلم مثلا - 00:24:00

تزوج اربع اكثر من اربع نسوة. مثلا ان النبي صلى الله عليه وسلم يعني آآ يقوم كان يقوم الليل ان النبي صلى الله عليه وسلم يصلى

الضحى الى اخره هذه الامور - 00:24:20

افعاله هل تدل على الوجوب؟ ام على الاستحباب؟ ام على الخصوصية انها خاصة به تم على غير ذلك. ومن هنا تجد مسائل يختلف بها العلماء ويستدلون بان النبي فعلها من يقول للوجوب ومنهم من يقول الاستحباب ومنهم من يقول مثلا هذا خاص الى اخره. تجد منزع الخلاف راجع الى ما - 00:24:40

دلالة الافعال النبوية على الاحكام. يقول وفعل صاحب الشريعة يعني النبي صلى الله عليه وسلم فعله الافعال مو بالقول القول انتهينا منه منه ما هو نص ومنه ما هو ظاهر ومنه ما هو ارشاد الى هذه المسائل انتهينا منها لكن الان في الافعال - 00:25:10

فقط يقول لا يخلو اما ان يكون على وجه القرابة والطاعة او لا يكون هذه قسمة قسمها من هذا الوجه اما ان يكون من الاشياء التي

كان يفعلها على وجه التعبد لله عز وجل فهي تشرع فهي - 00:25:30

تشريع او لا يكون كذلك. لا يكون على وجه القرابة والطاعة ولكن كانت على وجه ايش؟ العادة. على وجه العادة مثل ايش؟ ان يلبس لباسا ان يمشي ان يركب الدابة ان يأكل الطعام - 00:25:50

هذه افعالها على وجه ايش؟ العادة قبل العادات هي على سبيل الرياح. فإذا انقسمت القسمة الى هذه النوعين اما على سبيل الطاعة والعبادة فإذا كانت على سبيل العادة يقول فان كان على وجه القرابة والطاعة الافعال النبوية - 00:26:10

التي كان يتبعها لها ما حكمها؟ يقول فان دل الدليل على الاختصاص به على الاختصاص وان لم يدل لا يختص به. رجعنا الى قسمة افعال النبي سلم التي على سبيل التقرب - 00:26:30

الى الله تنقسم الى قسمين منها ما هو خاص به. خصوصيات ومنها ما هو عام ليس خاصا به. مثل ايش؟ انه كان يواصل الصوم. ولا يفطر اليوم واليومين والثالث ولا - [00:26:50](#)

فيفطر بينهما لا يطعم شيئا. الوصال بين النبي صلى الله عليه وسلم ان هذا خاص به. لما وصل الصحابة نهاهم وقالوا انك تواصل يا رسول الله. قال اني لست كهيتكم. اني ابیت يطعمني ربي ويسقيني - [00:27:10](#)

اما يمده من المدد والقوة على الطاعة والالتزام بها. فهذه من خصوصياته. قال لست كهيتكم فدل على ان هذا العمل من الخصوصيات. فاذا كان من خصوصياته صلى الله عليه وسلم فلا - [00:27:30](#)

فانه يحمل على الاختصاص ولذلك تجد من المسائل ما يقول لك الفقيه ان هذا خاص بالنبي صلى الله لا يقتدي به في مثل ايش؟ نکاح اکثر من اربع نسوة لان النبي صلى الله عليه وسلم نهى - [00:27:50](#)

عن الزيادة عن الاربع وهو مات وفی في ذمته تسع نسوة. فدل ذلك على انه من خصائصه انه من خصائصه. كذلك ان يتزوج المرأة بـ [00:28:10](#) ولی ولا مهر. لان الله تعالى لما -

تبين هذه الامور ها قال وامرأة مؤمنة ان وهبت نفسها للنبي ان اراد النبي ان يستنكحها خالصة تلك من دون المؤمنين. خالصة لك من دون المؤمنين. قد علمنا ما فرضنا - [00:28:30](#)

عليهم في ازواجهم او ما ملكت ايمانهم لكي لا يكون على النبي حرج فيما فرض الله له. فهنا بين عز وجل ذلك لكي لا يكون انه هذا خالص له وهم بين لهم ما يحل لهم. بين لهم - [00:28:50](#)

ما يحل لهم مما يطئون من ان تكون بولی لـ نکاح الا بولی هو شهدي عدل وانه لابد من مهر صدقائهم نحلة. اما النبي فوهبت نفسها له جاز. لكن قال خالصة لك هذه من خصوصياتك. وهكذا - [00:29:10](#)

هذا وهكذا هذه الامور. طيب. اذا علم هذا نقول فان دل الدليل على الاختصاص به يحمل على اختصاص فنقول هذا خاص به. وان لم يدل الدليل لا الاصل العموم. قال وان لم يدل الدليل يعني - [00:29:30](#)

لا يختص به ذلك الدليل. يعني مثل قوله عز وجل قم الليل الا قليلا. نصفه او انقص منه قليلا او زد عليه ورتلوا القرآن ترتيلها. ها كم؟ ما قال قمي الليلة. اليـس الخطاب للنبي صلى الله عليه وسلم؟ هل نقول هذا خاص به - [00:29:50](#)

او عام نقول هو عام لماذا؟ لـ ان الاصل كما قال لـ ان الله تعالى قال لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة. الاصل الاقتداء به. الاصل اننا نقتدي به الا ان يدل الدليل على ذلك. قال ثم - [00:30:10](#)

قال الان اذا عرفنا انه ليس خاصا به وانه عام له والاوامر والشـرائع التي لا ليست خاصة به اول افعال التي يفعلها ما حكمه؟ هل يدل على الوجوب الافعال التي ليست خاصة به؟ او الاوامر - [00:30:30](#)

الـتي وجهـت الى النبي وليسـ خاصةـ بهـ هـاـ؟ فـعـلـ آـاـ الاـوـامـرـ اـمـرـهـاـ مـفـرـوـغـ وـاـظـحـ لـانـهـ صـيـغـةـ الـاـمـرـ وـمـرـ مـعـنـاـهـ اـيـشـ؟ اـنـ الـاـمـرـ اـذـاـ تـجـرـدـ عـنـ الـقـرـيـنـةـ يـدـلـ عـلـىـ الـوـجـوبـ. لـكـنـ الـكـلـامـ فـيـ اـفـعـالـهـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ - [00:30:50](#)

وـسـلـمـ قـالـ فـانـ لـمـ يـدـلـ دـلـلـ عـلـىـ الاـخـتـصـاصـ فـانـهـ لاـ تـخـتـصـ بـهـ اـنـ يـحـلـ؟ قـالـ فـيـ حـمـلـ عـلـىـ الـوـجـوبـ عـنـ بـعـضـ اـصـحـابـناـ. وـمـنـ اـصـحـابـنـاـ مـنـ قـالـ يـحـلـ عـلـىـ النـدـبـ وـمـنـهـ مـنـ قـالـ - [00:31:10](#)

توقفـ فيـهـ ذـكـرـ ثـلـاثـةـ اـقـوـالـ معـ انـ الـكـتـابـ مـخـتـصـ بـهـ اـنـ ذـكـرـ اـيـشـ؟ ثـلـاثـةـ اـقـوـالـ القـوـلـ الـاـوـلـ انـ انـ الـاـقـتـداءـ بـهـ يـدـلـ عـلـىـ الـوـجـوبـ. الاـ اـذـاـ دـلـ دـلـلـ عـلـىـ اـنـ لـلـاـسـتـحـبـابـ. الاـ اـذـاـ - [00:31:30](#)

الـدـلـلـ هـذـاـ اـمـرـ لـكـنـ كـلـامـيـ اـذـاـ فـعـلـهـ الـمـجـرـدـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ وـلـمـ نـعـرـفـ اـنـهـ عـلـىـ سـبـيلـ هـلـاـ الـوـجـوبـ هـاـ يـقـولـ فـنـحـمـلـهـ عـلـىـ الـوـجـوبـ لـاـنـ الـاـصـلـ لـنـاـ اـنـ نـقـتـدـيـ. لـقـدـ كـانـ لـكـمـ فـيـ رـسـوـلـ اللهـ اـسـوـةـ حـسـنـةـ. ايـ - [00:31:50](#)

هـذـاـ الـمـعـنـىـ هـذـاـ القـوـلـ الـاـوـلـ اـذـاـ لـمـ يـدـلـ دـلـلـ عـلـىـ النـدـبـ فـهـوـ عـلـىـ الـوـجـوبـ. وـهـذـاـ اـيـضـاـ هـذـاـ هوـ يـعـنـيـ قـوـلـ مـثـلـ مـاـ قـالـ بـعـضـ اـصـحـابـنـاـ يـعـنـيـ الشـافـعـيـةـ وـهـوـ قـوـلـ الـحـنـابـلـةـ وـمـالـكـ رـحـمـهـ اللهـ اـنـهـ اـذـاـ فـعـلـ النـبـيـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ فـعـلـاـ لـمـ يـأـتـنـاـ دـلـلـ عـلـىـ - [00:32:10](#)

الاستحباب والندية فنحمله على على الوجوب. طيب القول الثاني يقول ومن اصحابنا يعني الشافعية من قال يحمل على الندب وهو قول ايضا عند الحنابلة وقول الحنفية والظاهرية ان - 00:32:40

الحاصل انه ان افعال النبي صلى الله عليه وسلم المجردة تدل على الاستحباب لا على الوجوب وهذا اظهر. هذا اظهر هذا اظهر آلان انه ليس فيها امر لكن اعلموا ان المقصود ما لم تدل قرينه على الوجوب او الاستحباب. نحن على الفعل المجرد - 00:33:00
اما اذا كان هناك قرينة تدل على الوجوب مثل ان يكون تفسيرا لامر. تفسيرا لامر او بيانا لمجمل فيحمل على الوجوب. لأن الامر يدل على الوجوب. وتفسيره فعله صلى الله عليه وسلم - 00:33:30

امتنالا لذلك الامر يدل على الوجوب. هذه هذه خارجة عن مرادنا. قال شيخ الاسلام ابن تيمية وما فعله النبي صلى الله عليه وسلم على وجه التعبيد فهو عبادة يشرع التأسي فيه بها - 00:33:50

يشرع يشرع التأسي به فيها. يشرع التأسي به فيها ها فاذا خصص زمانا او بعبادة زمانية او في مكان معين يقول كان تخصيص تلك العبادة سنة. فرجح انه على سبيل الاستحباب القول الثالث ومنهم من قال يتوقف يعني هذا فيه بعد - 00:34:10
يتوقف لانه آآ فرضية المسألة اذا لم يكن هناك ما يدل على الوجوب اما اذا فرض انه يدل على وجوب او على الاستحباب ادلة خارجية ليس هناك يعني نزاع المسألة بقي المسألة التي مجرد الفعل فالتوقف اخلاقا للفعل عن الاستدلال به والاستقداء به - 00:34:40

فقول ضعيف. ثم ذكر وان كان على وجه غير على وجه القرية والطاعة يعني الافعال الجبلية ها او العادية عادات الناس كالاكل والشرب على الاباحة انه فعلها على سبيل الاباحة سواء في حقه صلى الله عليه وسلم او في حقنا. يعني مثل انه يركب الدابة - 00:35:10

ها ويلبس القطن او الصوف او نحو ذلك. ها الا ما دلت دليل على المぬ منه. مثلا انه نهى عن جلود السباع. نهى عن كذا عن اكل كذا كره اكل البصل هو صلى الله عليه وسلم. ونحو ذلك وبين انها من خصائصه ايضا. لما قال اني اناجي من لا تناجي - 00:35:40
في كراهة اكل البصل واذن لهم ان يأكلوه. فدل على ان تركها من خصائصه. ونهى عنها في المسجد لأنها يؤذى منين؟ ويؤذى الملائكة فنهى عنها لاجل امر خارجي. ليس لأنها هي نفسها مكرهه على على الصحيح - 00:36:10
المهم اذا كان فعله صلى الله عليه وسلم للشيء يفعله على وجه الجبلة كأنه يقوم ويقعد امشي ها ويستظل ويشرب البارد من الماء ونحوه ويشرب الحلوى ونحوها هذه افعال جبلية - 00:36:30

عادية هذه ليست على سبيل القرية ففعلها على سبيل الاباحة. نقول هذا يد عليكم السلام. هذا يدل على الاباحة انه مباح. لا نقول يدل على انه مستحب. نقول يدل على انه مباح. ولذلك تجد العلماء - 00:36:50

يستدلون بامور من من الامور آآ بفعل النبي صلى الله عليه وسلم انما يستدلون بها على ايش؟ على انه مباح. على انه مباح قالوا مثلا النبي صلى الله عليه وسلم ركب الحمار يقولون هذا يدل على الاباحة وانه اردف عليه اردف معاذ بن جبل - 00:37:10
واردف ابن عباس واردف اسامة واردف الفضل بن عباس ايضا واردف عبدالله بن جعفر جعل الحسن بين يديه وعبدالله بن جعفر خلف ظهره. فدل على الاباحة من قول على الاستحباب مثلا في اشياء الا ما دل على حسن خلقه - 00:37:30

هذا امر اخر على لان هذه جاءت في التأسي به في افعاله. نعم. طيب قال واقرارات صاحب الشريعة. هنا هنا مسألة الاقرار والتقرير. مسألة في التقرير اذا اقر على فعل شيء على ماذا يدل هذا مسألة مهمة جدا ومن الدلة التي يستدلون بها - 00:37:50
العلماء على مسائل من العلم يقولون هذا يدل على الجواز لان النبي اقر يدل على كذا الاستحباب لان ما اقره مثلا كونه يفعل هذا الشيء نعم. قال رحمة الله واقرارات صاحب الشريعة على القول هو كقول صاحب الشريعة - 00:38:20

واقرارات على الفعل كفعله. وما فعل في وقته في غير مجلسه وعلم به ولم ينكره. فحكمه حكم ما فعل في مجلسه هنا مسألة التقرير تعرفون انهم يعرفون الحديث النبوي بانه ما - 00:38:40
او رفع الى النبي صلى الله عليه وسلم من قول او فعل او تقرير. او تقرير يعني اقر على فعل الشيء. فمثلا يقول ويقرأ صاحب الشريعة

على القول هو قول له كأنه قاله كأنه قاله واقره على القول كأنه قال في في - 00:39:00

من جهة ايش؟ ان يؤخذ منه الحكم من جهة يؤخذ منه الحكم. لما قال لما مثل ايش ابا بكر رضي الله عنه لما جاء رجل في في المعركة والسلب النبي صلى الله عليه وسلم قال من قتل قتيلها فله سلبه - 00:39:20

جاء رجل قتل رجلا من المشركين ثم ارادوا بعد المعركة ان يأخذ باسلاب السبب هو ما عليه من ثياب وعليه من من اشياء يأخذها له وسلاح ونحوه هذا السلف يسمى اي المسلوب منه - 00:39:40

فجاء وقال ان هذا لي انا قتلت من من يشهد معي اني انا قتلت فلانا ولی سلبوها قتل المشرك. فقال رجل نعم صدق يا رسول الله ان سلبه عندي فاعوضه بدل من ذلك. فقال ابو بكر رضي الله عنه لا والله - 00:40:00

لا والله لا يأخذ او تأتي الى سلب رجل اسد من اسد الله قتل مشركا فتاقوا سلبه. تكلم ابو بكر بحضره النبي صلى الله عليه وسلم فاقره النبي على هذا الكلام. فاقرار على قوله. ولما سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن - 00:40:20

رجل يوم اصحابه قوما في قوم في مسجده ويقرأ بقبل هو الله احد في كل ركعة مع ما يقرأ من القرآن فقالوا له اما ان تقرأ تجتزع بها وتكفي. فقل هو الله احد. يعني بعد الفاتحة. واما ان تجتزع بما تقرأ - 00:40:40

تكرر قل هو الله احد في كل ركعة. فقال ان شئتم صليت لكم وان شئتم تركت. قالوا لا. فسألوا النبي صلى الله عليه وسلم عن ذلك فدعاه فقال سلوه لما فعل ذلك. فلما سأله اخبر انها صفة الرحمن وهو يحبها. فقال - 00:41:00

النبي صلى الله عليه وسلم اخبروه ان الله يحبه. فاقره على ذلك. لكن العلماء قالوا ان اقراره اقرار على سبيل الاباحة. وان هذه المحبة ليس لانه يفعلها يكررها لا. لانه يحب هذه - 00:41:20

صفة الرحمن. قل هو الله احد. الله الصمد. الى اخر السورة. المهم اقره ما نهاه عن ذلك. ما نهاه عن ذلك. طيب لما اقر خالد ابن الوليد على اكل الظم على في بيته صلى الله عليه وسلم دل على اباحة الظم وهكذا - 00:41:40

طيب ما فعل في غير حضرته لكن في وقته فعل في زمان النبي صلى الله عليه وسلم في غير حضرته. اشياء افعل في المدينة مثلا في وقته او في زمانه في حياته في مدينة او مكة او اشياء فهنا - 00:42:00

فيها تفصيل قد تكون علم بها صلى الله عليه وسلم وسكت فيدل ذلك على الاقرار واما ان يكون لم يعلم بها فهل تدل على الاقرار ام لا وهذا يختلف العلماء اما الذي علم به صلى الله عليه وسلم ولم ينكروه فهذا واضح - 00:42:20

وهذا واضح لماذا؟ لانه يعلم ان هناك اناس يفعلون في المدينة كذا وكذا مثلا. فلماذا لم ينكر عليهم لو كان منكرا لانكره عليهم. قال العلماء وهذا في غير افعال الكفار. لم - 00:42:50

ماذا؟ لان افعال الكفار قد استنكر عليهم من الاصل انهم كل ما يأتون من فعل فانه غير مقر عليهم هم يفعلون افعالهم في كفرهم بسبب ايش ما هم عليه من الضلال. فسكت النبي صلى الله عليه وسلم على ما يفعلون لا يدل على - 00:43:10

استقراره واضح نحن لا نتكلم عما يفعله الكفار. انما عم يفعل في زمانه من افعال المسلمين وسمع فيه انه يوجد من يفعل كذا وكذا وسكت يدل على الاقرار. بدليل انه لما سمع عن اخطاء انكره - 00:43:30

لما جاء حديث انس الى بيوتات النبي صلى الله عليه وسلم وقالوا سأله عن عبادته وصيامه وصلاته وكذا قال احدهما كأنهم تقالوها. فقال احدهما اما انا فاصوم ولا افطر واحاف اصلي ولا ارق. والثاني قال لا تزوج النساء والثالثة - 00:43:50

الرابع قال لا اكل اللحم. فلما علم بذلك النبي صلى الله عليه وسلم صعد المنبر وقال ما بال اقوام يقولون كذا هكذا اما اني اتقاهم لله واحشائهم له. ليس تخفيه صلى الله عليه وسلم عن - 00:44:10

قلة تقوى او خشية لان هذا الذي امر به وهذا هو تقوى الله. لان الله قال له فاستقم كما امرت ومن تاب معك ولا تطفو الغلو منه عنه. فقال اما اني اصلي وارقد واصوم وافطر واتزوج النساء واكل اللحم فمن رغب عن سنتي فليس مني - 00:44:30

الشاهد من هذا انه ايش؟ لما علم به استنكره. لما كان منكرا. فالذى يسكت عنه يدل على انه غير غير منكر. طيب بقى الذي فعل في زمانه ولم يبلغه او محتمل النوم بلغه. ومحتمل انه لم يبلغه. اختلف فيه العلماء. فمنهما من قال - 00:44:50

هذا لم يبلغه فسكته عنه صلى الله عليه وسلم لا يدل على الاقرار لعدم البلوغ. اليه مثل حديث عمر ابن سلمة رضي الله عنه و كانوا في الادية وكان يصلي بقومه وهو ابن سبع سنين لم يبلغ الحلم ما بلغ سن الحلم البلوغ سبع سنين - 00:45:20
صار اماما فاستدل به كثير من العلماء وهو الراجح جواز امامه المميز للبالغين اذا كان اكثراهم قرآن. لكنه كان هذا في الادية. والذين لم يجوزوك الحنابلة قالوا هذا فعل لهؤلاء في الادية لم يبلغوا النبي صلى الله عليه وسلم. فلا نستطيع ان نقول - 00:45:50
انه اقرهم عليه. واضح؟ قالوا انه لم نعلم انه اقرهم ام لا. لكن الذين جوزوا ذلك قالوا هذه افعال تشرعية من المسلمين في زمن النبوة وننزل الوحي فلا يسكت عنها الوحي لو - 00:46:20

يحصل لها تنبية دليل اما بخصوصها واما بدليل عام يدل على انها غير صحيحة. كقول جابر كنا نعزل والقرآن ينزل. في صحيح مسلم العزل لا. اذا وطأ ثم عزل المني اخرجه. هل يجوز العزل؟ ام لا؟ استدلوا بقول بانهم قال - 00:46:40
كنا كان هذا الامر يفعل في المدينة وقت نزول القرآن ولو كان منها عنه نزل فيه وهي اما اية خبر من النبي صلى الله عليه وسلم وهذا لا يعني ان على النبي يطلع عليه لان هذه من خفايا البيوت ما تفعل الا في البيوت - 00:47:10
خاصة في في بيت الرجل بينه وبين اهله. فهو من ايش؟ من الخفي. ولذلك قال آآ والقرآن ينزل. يعني ان الله مطلع علينا فدل استدل به على جواز ذلك. نعم. قال رحمة الله - 00:47:30

فصل واما النسخ فمعناه الازالة يقال نسخت الشمس الظل اذا ازالته ورفعته. وقيل معناه النقل من قولهم نسخت ما في هذا الكتاب اين نقلته؟ وحده الخطاب الدال على رفع الحكم الثابت في الخطاب - 00:47:50
تقدمن على وجه لولاه لكان ثابتنا. مع تراخيه عنه. ويجوز نسخ الرسم لاحظ. الان هذا الفصل يذكر فيه في احكام النسخ وتعريف النسخ النسخ كما قال عز وجل ما ننسخ من اية او ننسى نأتي بخير منها او مثلها. فدل على انه موجود - 00:48:10
النسخ في الشريعة موجود النسخ في الشريعة ما فما هو النسخ؟ عرفه لغة واصطلاحا. قال فمعناه واما النسخ معناه اي من حيث اللغة. الازالة. الازالة. يقال نسخت الشمس الظل اذا ازالته ورفعته - 00:48:40

او نسخت الريح اذا ازالته غطته. فهذا يسمى النسخ وقيل معناه النقل. من قولهم نسخت نسخت ما في هذا الكتاب اذا نقلته الكتاب اذا نسخت اذا نقلت مضمون الكتاب. المهم انها بمعنى الازالة - 00:49:00

ومن هذا نسخ الادلة. او نسخ الاحكام. طيب. فسره بالحد الشرعي الاصطلاحي قال الخطاب الدال على رفع الحكم الثابت بالخطاب المتقدم على وجه لولاه لكان ثابتنا مع تراخيه عنه. هنا فسر قوله الخطاب الدال هذا تفسير للناسخ وليس - 00:49:30
النسخ هذا هو الناسخ الدليل الناسخ ها لكن النسخ نفسه يمكن ان يؤخذ من نفس التعريف يعني على نفس نمط التعريف يقال مثلا رفع الحكم آآ رفع الحكم ثابت نفي رفع الحكم. الثابت بدليل او بخطاب رفع الحكم - 00:50:00

الثابت بخطاب ها رفع الحكم الثابت بخطاب متقدم ثبت بخطاب المتقدم ها بخطاب متاخر اي رفع الخطاب المتقدم بخطاب متاخر مع تراخيه عنها هذا معنى مع تراخيه انا متاخر طيب آآ فيكون الخطاب - 00:50:30
اي الدليل الدال. مثل يعني مثل قول الله تبارك وتعالى فمن شهد منكم الشهر فليصممه هذا دليل خطاب الخطاب مقصوده ترى بخطاب الدليل الذي جاءنا عن الائمة من القرآن او من السنة - 00:51:00

لان السنة وهي السنة وهي خطاب من الله لنبيه صلى الله عليه وسلم. فيكون خطاب الدال الخطاب المتاخر الناسخ يعني الخطاب المتاخر الدال على رفع الحكم الثابت بخطاب متقدم. فمثلا قوله تبارك وتعالى يا ايها - 00:51:20

الذين امنوا كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبلكم لعلكم تتقوون اياما معدودات. ايام المعدودات ثلاثة ايام من كل شيء كان الواجب صيام ثلاثة ايام من كل شهر. فمنكم مريضا او على سفر فعدة من ايام اخر - 00:51:50

يطيقونه فدية طعامه مسكين من تطوع خيرا فهو خير له. وان تصوموا خير لكم ان كنتم تعلمون. شهر رمضان الذي نزلت فيما بعد الذي انزل فيه القرآن هدى للناس وبينات من الهدى والفرقان فمن شهد منكم الشهر فليصممه. هذه الاية شهر رمضان وما بعدها نزلت - 00:52:10

ناسخة لما قبلها. فالخطاب المتأخر وهو قوله فمن شهد منكم الشهر فليصمه نسخت قوله اياما معدودات فهذا الخطاب المتأخر الرافع لحكم ثبت بخطاب متقدم. ولذلك المصنف يقول الخطاب بدل على رفع الحكم - [00:52:30](#)

مثل صيام الثلاثة ايام من كل شهر. الخطاب الذي دل على رفعه هو قوله فمن شهد منكم الشهر فليصمه. على رفع الحكم الثابت بالخطاب المتقدم. الخطاب المتقدم وهي قوله اياما معدودات. كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبلكم لعلكم تتقدون - [00:53:00](#)

اياما معدودات. طيب. على وجه لولاه لكان ثابتا. على وجه لولاه لكان ثابتا يعني لولا نزول الثاني بوجه زمني متأخر لا يمكن جمعه معه لانه لو امكن جمع بينهما لما قلنا انه رفعهن. يبقى ثابت لكنه يكون ايش؟ مفسر. مثل قوله عز وجل - [00:53:20](#)

ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته. مع قوله فاتقوا الله ما استطعتم هل هذه فاتقوا الله ما استطعتم ناسخة للاولى؟ قال بعض العلماء ناسخة. الصحيح لا. انها مبينة مبينة اتقوا الله حق تقاته حسب استطاعتكم. وليس ناسخة لان - [00:53:50](#)

يبقى قوله فاتقوا الله ما استطعتم على دلالته. فاتقوا الله حق تقاته على دلالة ان لا تفرط في واجب ولا تتعدي محرم. حسب استطاعتكم فمثلا لو ان انسانا الم يحرم الله حرمت عليكم الميتة؟ محرم الميتة ام غير محرم؟ محرمة. طيب لو اضطر قال تعالى فمن [00:54:20](#)

في محمصة فلا جناح عليه. ان الله غفور رحيم. اذن له فاذا لم يجد هذا الذي في مخصوص مجاعة وكاد ان يموت وجد ميتة هل يجوز ان يأكل منها؟ يجوز طيب - [00:54:50](#)

هل نقول اتقى الله ام لم يتق الله؟ اتقى الله لان هذه استطاعته فاتقوا الله ما استطعتم. نقول اتقى الله حق تقاته. فاذا لو النسخ هو ان يكون ايش؟ على - [00:55:10](#)

وجه لولاه لكان ثابتا. فلما نزل قوله فاتقوا الله ما استطعتم. بقي قوله فاتقوا الله حق حق تقاته على لم ينسخ لم ينسخ وهكذا. طبعا مع تراخيه عنه هذا شرط - [00:55:30](#)

ولذلك ذكر العلماء تراخيه عليه ان نعرف التاريخ تراخيه ان يكون متأخرا عنه ولو لحظات. ولو ايش لحظات او اياما او سنوات كما سأليك لحظات مثل ايش؟ مثل لما قال عز وجل لابراهيم عليه السلام آآ - [00:55:50](#)

آآ لما قال يابني اني ارى في المنام اني اذبحك. هذا امره الله بذبح ابنته. قال يا ابتي افعل ما تؤمر. ستجد ان ستجدني ان شاء الله من الصابرين قال عز وجل فلما اسلم وتله للجبين ها وناديناه يا ابراهيم ان قد صدقت - [00:56:10](#)

وفديناه بذبح عظيم. امر رأى الرؤيا ثم استسلم الابن وجاء به ليذبحه ثم نسخ نسخ بذبح عظيم. انزل كبس من السماء من الجنة ثم امر بذبحه قبل ايش؟ ان يمثل الفعل. ومثل لما نسخ الصلوات من خمسين صلاة الى خمس - [00:56:30](#)

صلوات وان النبي صلى الله عليه وسلم لا زال في السماوات ما بين السماء السادسة العرش لان موسى كان في السماء فاذا نزل السماء السادسة قال له ارجع الى ربك لعله يخفف فيرجع فيسأله ويخفف حتى نزلت الى خمسين فهذا - [00:57:00](#)

فسخ فدل ذلك على انه المهم ان يتراخي عنده وله قبل الفعل تمكن من الفعل او بزمن يسير. المهم فالشرط الاول ان معرفة التاريخ مع تراخيه عنه. الشرط الثاني على وجه لوا - [00:57:20](#)

لكان ثابتا. قلنا ايش؟ عدم امكانية الجمع بين الدليلين. اما اذا امكننا الجمع بينهما فنحمل احدهما على العام والخاص او المطلق والمبين المطلق والمقييد ها او على حال دون حال او - [00:57:40](#)

على شخص دون شخص ونحو ذلك. نعم. قال رحمه الله ويجوز نسخ الرسم وبقاء بحكم ونسخ الحكم وبقاء الرسم. ويجوز النسخ الى بدل والى غير بدل والى ما هو اغلظ والى ما هو اخف - [00:58:00](#)

نعم وهنا هذا ذي وجوه النسخ. هنا النسخ اما ان يكون مع نسخ الحكم هي اي حكم الاية او حكم الحديث ها؟ حكم الاية وبقاء الدليل باقي والحكم منسوخ او العكس. الدليل الرسم لفظ الاية لفظ منسوخ - [00:58:20](#)

والحكم باقي. هذى صورة. يقول ويجوز نسخ الرسم يعني لفظ التلاوة بقاء الحكم يكون النسخ للفظ فقط والحكم باقي.

يمثلون بقول النبي بقول الله عز وجل في الآية المنسوقة لفظاً الباقي حكماً الشيخ والشيخة اذا زنايا فارجموهما البة - 00:58:50 ترجموهما البة. هذا الحديث في صحيح البخاري. هنا بقي الرجم حكم الرجم محل اجماع بين العلماء ورجم قال عمر اخشى ان يبقى ان يأتي على الناس زمان ان يأتي على الناس زمان يقولون لا نجد الرجم في كتاب الله. الا وانها في كتاب الله لو - 00:59:20 ان يقول الناس ان عمر زاد في كتاب الله لكتبتها بيدي. وكنا نقرأها مع النبي صلى الله عليه وسلم زماناً. وهي الشيخ والشيخ اذا زنايا فارجموهما البة. الشيخ هو الشيخ اي الثيب والثيبة. الرجل ثم قال فرجم رسول الله - 00:59:50

وسلم ورجمنا بعده. فيدل على هذا النبي فعل ذلك رجم الغامدية وما عز الاسلامي وغير ذلك. ورجم الصحابة بعد رجموا من زنا وهو محسن ثيب. فدل على ايش؟ دلالة القرآن بالآية المنسوقة لفظاً الباقي حكماً - 01:00:10

دلالة السنة افعال النبي صلى الله عليه وسلم وافعال الصحابة بعده الاجماع عليه. هذا نسخ الرسم غير موجودة الآية في المصحف. لأن الله رفعها كما قال عز وجل ما نسخ من آية او نسخها نأى بخير منها - 01:00:30

وجبريل كان ينزل على النبي صلى الله عليه وسلم كل سنة في رمضان يقرئه يعارضه القرآن من أول رمضان إلى آخره معارضة تثبيت للقرآن بيان المنسوخ منه كل سنة وفي السنة الأخيرة عارضه القرآن مرتين. هذا القرآن الموجود هو ما كان على آخر عرض - 01:00:50

اقرها النبي صلى الله عليه وسلم. المهم ان هذا نسخ الرسم وبقاء الحكم. طيب. ونسخ الحكم وبقاء الرسم. يعني الآية حكمها منسوخ ورسمها باقي. مثل قوله عز وجل والذين يتوفون - 01:01:20

منكم ويدرون ازواجاً وصيحة لازواجهم متاعاً إلى الحول غير اخراج. يعني تبقى ها تعنت في بيت زوجها وتتمتع نفقة حول كاملاً ثم نسخت بقوله عز وجل يتربصن بانفسهن اربعة اشهر وعشراً فقط. عدة تتربصن بها اربعة عشر وعشرة ايام - 01:01:40

مع ذلك الآية المنسوقة لا زالت موجودة في القرآن والذين يتوفون منكم ويدرون ازواجاً وصيحة لازواجهم متاعاً إلى فنسخت الوصيحة لهن متعة إلى الحول نفقة ونسخت العدة إلى الحول سنة كاملة. بآية يتربصن بانفسهن اربعة اشهر وعشراً. طيب هذا نسخ الحكم - 01:02:20

الرسم نعم بعده قال رحمة الله ويجوز النسخ إلى بدل وإلى غير بدل وإلى ما هو أغلظ وإلى ما هو أخف. نعم هذه مسألة يجوز أن تنسخ الحكم إلى بدأ بيدل بغيره. مثل لما نسخت استقبال القبلة من بيت المقدس إلى الكعبة. أبدلت القبلة من بيت - 01:02:50

المقدس إلى الكعبة. هذا إلى بدأ. وقد ينسخ إلى غير بدن. يعني لما قال عز وجل إذا ناجيتم الرسول فقدموا بين يدينا دواماً صدقة نسخت خفف الله عنهم نسخها نسخت بالتحفيف وإلى - 01:03:20

كغير بدل طيب قال وإلى ما هو أغلظ أي يجوز النسخ من الخفيف إلى الأشد يعني مثلاً لما قال إلهاً معدودات صيام أيام معدودات ثلاثة أيام من كل شهر خفيفة. مقسمة على السنة على الأشهر وثلاثة أيام - 01:03:40

نسخت إلى فمن شهد منكم الشهر فليصمه. فصارت إلى أغلظ أشد على الناس أنه شهر كامل؟ متوافق. الأيام أقصد متوافقة. فهو أغلظ. هذا قد يكون النسخ بهذا. وهو أعظم للناس أجرًا. طيب. وإلى ما هو أخف يعني يجوز النسخ من الأشد إلى الأخف - 01:04:00

أن الله أول ما أوجب على المؤمنين أن يصبر الرجل إلى عشرة في القتال. قال إن يكن منكم عشرون صابرون يغلب مائتين. يعني الرجل يجب عليه أن يقابل عشرة. ولا يفر من عشرة. الواحد. عشرة رجال - 01:04:30

لا يجب أن يقابلوا مئة ويقاتلون. ثم خفف الله. قال إلهاً على إلهاً خفف الله عنكم أن فيكم ضعفاً فليكن فان تكون منكم مئة ها صابرة يغلب مائتين مئة تقلب المئتين يعني الواحد يقابل - 01:04:50

اثنين خفف الله تحفيفه. نعم. قال ويجوز نشر الكتاب بالكتاب ونسخ السنة بالكتاب وبالسنة بس ما في زيادة ويجوز الدخول المتوافق طيب آآآ يجوز نسخ الكتاب بالكتاب. يعني القرآن بالقرآن. الآية لأن الله يقول ما نسخ من آية أو نسيان نأى بخير منها. آية بآية - 01:05:10

يكون الناسخ آية. ونسخ السنة بالكتاب. يعني يكون الحديث مثل الآيات اللي مرت معنا آيات كثيرة الناسخة أمثلة أيضاً يكون ايش؟

نسخ السنة بالكتاب. السنة استقبال بيت المقدس. هل فيه دليل قرآنی - 01:05:40

او من فعل النبي صلی الله علیه وسلم الصلاة الى بيت المقدس. من فعل النبي صلی الله علیه وسلم ما في امر قرآنی. فھي ثابت بالسنة ثابت بالسنة بالوحى النبوي. جاء نسخه بقوله وحيثما كنتم فولوا وجوهكم - 01:06:00

شطرة وجهك شطر المسجد الحرام. فالقرآن نسخ السنة. لأن النبي صلی الله علیه وسلم لما كان يستقبل بيت كان بامر من الله لكنه بالسنة. فدل على انه تنسخ السنة بالقرآن. قال وبالسنة اي - 01:06:20

وتنسخ السنة بالسنة. كم قسمة؟ ثلاث اقسام. كتاب بالكتاب السنة بالكتاب بالسنة بقى قسم الرابع لم يذكره المصنف في النسخة التي بين ايديكم لكنه وجد في نسخة يقول الجلال المحلي في شرحه - 01:06:40

ولم وسكت عن نسخ الكتاب بالسنة وفي نسخة من نسخ الورقات ولا يجوز نسخ الكتاب بالسنة. يعني هنا القسمة الرابعة ان ان تكون هناك اية ينسخها حديث. هذا يقول المصنف في بعض النسخ الورقات ها لا يجوز موجود. موجود ولكن اخره - 01:07:00

في قوله لا يجوز مسك الكتاب والسنة. النسخ المتواتر. ايه يعني موجود في بعض ايه هو كما ذكر في الشرح المحلي هنا طبعاً كنسخ السنة بالسنة كثير مثل ما ذكرنا انما الماء من الماء ثم نسخه بايش؟ اذا جلس بين شعب الى اربع ثم جهز - 01:07:30

فقد وجب الغسل. مثل ليش؟ كنت نهيتكم عن زيارة القبور فزوروها فانها تذكر تذركم الاخرة كما في يا مسلم هذا دل السنة بالسنة. اما نسخ آآ القرآن بالسنة فهذا محل خلاف بين العلماء - 01:07:50

محل خلاف بين العلماء. فمنهم من قال لا يجوز ذلك. وهو ايش يعني المذهب الشافعی واحمد وقالوا لأن الله قال في ما ننسخ من اية او ننسها نأتي بخير منها - 01:08:10

ولا يكن خير من القرآن الا القرآن مثله. هذا المقصود ها؟ آآ والمصنف في بعض نسخ كتابه يقول ولا يجوز نسخ الكتاب بالسنة مطلقاً سواء كانت سنة احادية او متواترة سنة احادية او - 01:08:30

متواترة. بالمناسبة نسخ السنة بالسنة الذي مر معنا مطلقاً. يجوز نسخ المتواتر بالمتواتر والسنة والحاد بالمتواتر والمتواتر بالحاد. لأن المصنف اطلق وهو هذا الصحيح. ها وسيأتي بعد ذلك تفصيله على تفسيره لهذا. لأنه ايضاً فصل. بعض - 01:08:50

العلماء قال يجوز نسخ الكتاب بالسنة. نسخ الكتاب بالسنة. واستدلوا بقول عز وجل كتب عليكم اذا حضر احدكم الموت ان ترك خيراً الوصية للوالدين والاقرئين. قالوا انه قال النبي صلی الله علیه وسلم لا وصية لوارث. فاذا كان الوالد وارثاً او القريب كالاخ مثلاً وابن العم اذا كان وارثاً - 01:09:20

لا يوصي له ها الابن الابن وارث في كل حال لا يوصي له. لا يوصي لاحد اولاده دونهم لا وصيتي لوارث. جاء في رواية الا ان يجيزها الورثة. المهم استدل من اجاز هذا بهذا لكن رد - 01:09:50

عليهم الجمهور قالوا لا. هذا لا وصية لوارث ليس هو الناسخ. الناسخ لایة الوصية هي اية المواريث نفسها فيكون نسخ القرآن كان بالقرآن. واضح يكون نسخ القرآن الذي هو الوصية للوالدين والاقرئين نسخت باية المواريث الذي فيها ذكر ايش - 01:10:10

والوالدين والاخوة والى غيره. طيب اه اه ولا نعم والنسخة ولا يجوز نسخ الكتاب بسنة على هذه المسألة على هذه المسألة. طيب بعدها يقول ويجوز نسخ المتواتر بالمتواتر ونسق الاحاد بالاحاد والمتواتر ولا يجوز نسخ المتواتر بالحاد. هنا مسألة من حيث الثبوت - 01:10:40

يقول يجوز نسخ المتواتر بالمتواتر يعني السنة المتواترة بالسنة المتواترة او القرآن بالقرآن. لأن القرآن متواتر. ها وهذا محل اجماع من حيث التنظير لكن من العلماء يقول لا يوجد له مثال لا يوجد مثال - 01:11:10

حديث متواتر بحديث متواتر. لا يوجد له مثال. واقعي والا تنظير عقلي يصح. لأن هذا ثابت عن النبي صلی الله علیه وسلم وهذا ثابت. مثل ايش؟ ثبوت القرآن. والقرآن. نسخ القرآن للقرآن. وهذا - 01:11:30

هذا من جهة القرآن ما يشكى عندنا اشكال لكن في الحديث قال ونسخ الاحاد بالاحاد يجوز نسخ حديث احادي بحديث احادي يجوز طيب. ويجوز نسخ الاحاد بالمتواتر. يعني الحديث المتواتر ناسخ - 01:11:50

ل الحديث الواحد وهذا وجد منه كثير. لكن لا يجوز نسخ المتواتر بالآحاد. يقول لا نسخ متواتر بالآحاد لانه ايش؟ ان كان يعني القرآن
فهذا واضح مثل ما تقدم. لكن ان كان يعني - [01:12:10](#)
ال الحديث المتواتر لا ينسخه الحديث الحادي فهذا نعم محل خلاف ها لكن الصواب والراجح صحته صحة ذلك لانه كله ثبت ها فاذا
ثبت اضرب الثبوت ويصح على الراجح يصح على الراجح. طيب - [01:12:30](#)
الكلام على التعارض والترجيح. يعني اذا تعارضت في الظاهر الاadleة كيف نرجح بين هذا الذي يكون ان شاء الله تعالى بعد الصلاة
ونقف الان نعطي فرصة تجديد الوضوء والدعاء في هذه الساعة المباركة يوم الجمعة والله - [01:13:00](#)
واعلم وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [01:13:20](#)